

صفة الفتوى والمفتي والمستفتي

لا يفتيان حتى يقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله وقيل يقول المفتي أيضا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم 2 32 ففهمناها سليمان 21 79 الآية رب إشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي 20 27 لاحول ولا قوة إلا بالله اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسائر النبيين والصالحين وسلم اللهم وفقني وأهدني وسددني وأجمع لي بين الصواب والثواب وأعذني من الخطأ والحرمان آمين وإن لم يأت بذلك عند كل فتوى فليأت بها عند أول كل فتيا يفتيها في يومه لما يفتيه في سائر يومه مضيفا إليها قراءة الفاتحة وآية الكرسي وما تيسر فإن من ثابر على ذلك كان حقيقا بأن يكون موفقا في فتاويه وإن تركه جاز وقد قيل للإمام أحمد ربما إشتد علينا الأمر من جهتك فلمن نسأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب الوراق فإنه أن يوفق للصواب .

فصل .

وعلى المفتي أن يختصر جوابه فيكتفي فيه بأنه يجوز أو لا يجوز أو حق أو باطل ولا يعدل إلى الإطالة والاحتجاج ليفرق بين الفتيا والتصنيف ولو ساغ التجاوز إلى قليل لساغ إلى كثير